

حكمه الصمد

لست أسفالى
أولمة أهنأ الوطني

ألا لكوني أملك حياة
لنكون

حياة عامر

كان عامراً في الجول من رأسه إلى أخمص قدميه، مشرواًياً حتى الحيوانات، لا تمنع من احتضان النسوة، وعن من أكوس الحرة، واضطرب منذ صباه في حياة غارمة.. كان عنيفاً في أدبه، شاذاً في طبعه.. وكان قنانياً صادقاً، طموحاً يعبد الجمال ويقدم الشهوة.. لقد عاش وحيداً، ومات وحيداً يحوطه الغموض والأبهام، معترفاً بخطاياها، متفانياً في شهوره وفي المآخور كان منسكاً الأيم، .. ومع أنه عاش في بلد النعم والجمال والحرة، إلا أنه مات ميتة يأس لها ضمير الإنسان

ليس هنالك من يستطيع ان يوقف سير الزمن وعن قريب ستغفل انوار الشمس الزاهية وتعالى فوق الحجب الكثيفة تملأ ارض الوطن بالبهجة والخيامة الخجل ان الدررى العالمية قد تذهبت بنور النباء، وستشرق الاشعة المتقددة رويداً رويداً حتى تثير الوديان واعبق المماوي، وان الفتى ان الامة العربية لتسير الى حريتها بلوضع الخطى وان الفتى العربي لن يترك رفقة حياته غارقة في الظلام كما ان المرأة العربية لن تظل دهشة باردة امام هذه النهضة السلمجة التي تسبح بالوطن الى مرافق الحياة

طرس

الاول: تحرير قوى الطبيعة عن طريق العلم
الثاني: تحرير قوى النفس الانسانية عن طريق الحرية، فان السيادة نفسها ان تمتنع على النساء اللواتي يظهن الكفاءة اللازمة في هذا المضمار

وان في طوايا التاريخ الماضي والحاضر اسماء كثيرات من هؤلاء النساء اللواتي من باروع الاعمال واعظمتها في تاريخ الشرق

ان اليوم الذي نستطع به انوار الحضارة في الوطن العربي لم يعد بعيداً وان المرأة العربية منتاضل في سبيل سعادتها وسعادة زوجها وابنائها ولن يكون نضالها عتيقاً لان الجيل الصاعد من انباء العروبة يحمد في قلبه حماسة متقدة لاستعادة حريته وحرية المرأة التي لا يستطيع الحياة بدونها

ولئن كانت الحرية مما تحبب به طبيعة الرجال حيث تنطلق في جوهها حقيقتهم وبامكاناتهم فلن يثور عليها الا الذين يجدون في قلوبهم مرض

اننا مؤمنون باصالة شعبنا ونبل عواطفه وعلى قدرنا بما لنا هذا تيد وحماستنا لنحبه رجالا ونساء الحرية الفردية لحياته وازدهاره

اننا نطمح ان نحوض المرأة العربية الى جانب الرجل عياب الحياة مو ان تلمت دورها الخطير في حياتها النفسية والشعرية والاجلاقية وان تتكامل الى تجانبه اسطورة الحياة الخالده

اننا نطمح ان تخرجنا لتعيد للرجال معنى الحياة وتستطيع ان يتمتع باشراقات العبقرية والنبوغ

لاشك ان هذه الحقوق لن يتداول الاعن طريق المؤمنات بها ولاشك ان الجيل النبيل هو الجيل الذي سيصعد العقول المهرمة ويقول بصراحة ما يحتاج في فؤاده النبيل

ان العربي يخروم في الوقت الحاضر من الهام المرأة ووجها، محروم من ابداعها ومواهبها، محروم من شاعريتها والطفل العربي يقاسي في جوهه العائلي المصنص والاحزان، والمرأة العربية تكاد ان تقتصر حياتها على حياة مهينة لا قيمة لها ولاقدامة

ان فجر النهضة القومي قد وشى اطراف اليوم الربداء